جامعة حلوان

كلية التربية الموسيقية

قسم الموسيقي العربية

برنامج مقترح لتحسين أداء قالب اللونجا على آلة القانون

A suggested program for improving the performance of “The Longa” on “Quanon” instrument

بحث مقدم من الدارسة

**مروة السيد محمد حافظ**

المعيدة بكلية التربية النوعية شعبة التربية الموسيقية

جامعة الزقازيق – فرع بنها

استكمالاً للحصول على درجة الماجستير

فى التربية الموسيقية تخصص "موسيقى عربية"

شعبة تأليف

**الإشراف**

**أ.د/ عبدالله على الكردي أ.م.د/ أمل جمال الدين**

أستاذ ورئيس قسم الموسيقى العربية أستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية

كلية التربية الموسيقية كلية التربية الموسيقية

جامعة حلوان جامعة حلوان

**ملخص البحث باللغة العربية**

عنوان البحث "برنامج مقترح لتحسين أداء قالب اللونجا على آلة القانون"

تعتبر آلة القانون من الآلات الهامة فى الموسيقى العربية بشكل عام وفى التخت العربى بشكل خاص ، حيث أنها تعد دستور النغم مما تحمله من نغم عربي وسيطرة مقامية تضفى روح المقام على الآلات الموسيقية المشتركة معها.

وهناك العديد من القوالب الآلية التى يؤديها القانون سواء كان منفرداً أو مشتركاً مع آلات أخرى ، ومن هذه القوالب قالب اللونجا وقد نشأ فى بلاد البلقان ثم أنتقل إلى تركيا على أثر الاحتلات العثمانى لهذه البلاد ثم أنتقل إلى مصر أثناء الوجود العثمانى آنذاك وحالياً تدرس اللونجا لمختلف الفرق الدراسية بمختلف المعاهد والكليات المتخصصة فى مصر.

ولقد أهتمت العديد من الدراسات بآلة القانون منها من تناول الصعوبات التكنيكية فى العزف على آلة القانون وكيفية التغلب عليها ، ومنها من تناول أيضاً الصعوبات التكنيكية التى تقابل الطالب المبتدئ فى العزف على آلة القانون ، ومنها من حاول وضع برنامج تدريبي لرفع مستوى الأداء على آلة القانون ومنها من حاول التعرف على الأساليب المتنوعة عن العزف على آلة القانون واستنباط أسلوب مبتكر لأداء وتطوير العزف عليها.

ومن هنا تبلورت لدى الباحثة فكرة الربط بين العزف على آلة القانون وقالب اللونجا وخاصة وأنها لاحظت أثناء تدريسها لآلة القانون بكلية التربية النوعية ببنها أن أداء الطلاب لهذا القالب على آلة القانون يواجهه عدة صعوبات ومشاكل مما دعاها إلى وضع برنامج تدريبي لتذليل هذه الصعوبات ومحاولة حل المشكلات التى توجه الطلاب أثناء عزف قالب اللونجا على القانون.

ويهدف هذا البحث إلى :

1 ) التعرف على الصعوبات العزفية التى تعترض طالب الكلية فى أداء قالب اللونجا على آلة القانون.

2 ) التعرف على الصعوبات المختلفة لقالب اللونجا المؤلفة لآلة غير القانون ، ويقوم بعزفها آلة القانون.

3 ) محاولة التغلب على الصعوبات العزفية ، ووضع الحلول المناسبة لها.

4 ) التحقق من صدق البرنامج المقترح من خلال التجربة.

وقد أشتملت هذه الدراسة على أربعة فصول:

الفصل الأول: ويشمل مبحثين:

المبحث الأول: ويبدأ بالمقدمة ثم بتناول مشكلة البحث حيث أشارت الباحثة من خلالها إلى وجود صعوبات عزفية متنوعة تواجه الدارس أثناء أداءه لقالب اللونجا على آلة القانون ، كما تكمن أهمية البحث إلى معرفة هذه الصعوبات واستنباط الحلول المناسبة بما يحقق الدقة فى الآداء والمحافظة على طابع قالب اللونجا ، وقد وضعت الباحثة مجموعة من الفروض الخاصة بمشكلة البحث والتى من خلالها يمكن التحقق من مدى فاعيلة البرنامج المقترح كما أشارت إلى إجراءات البحث وأهم المصطلحات المرتبطة بموضوع البحث وأهداف وأهمية وفروض وحدود وإجراءات البحث وينتهى بمصطلحات البحث.

المبحث الثانى: ويشمل الدراسات السابقة وأهدافها ومدى ارتباطها بموضوع البحث الراهن.

الفصل الثانى: الإطار النظرى ويشمل ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ويتناول تاريخ آلة القانون عبر العصور وأساليب العزف المختلفة وأهم رواد صناعة هذه الآلة ثم أهم رواد العزف على آلة القانون.

المبحث الثانى: ويشمل المؤلفات الآلية فى الموسيقى العربية سواء كانت مؤلفات آلية حرة مثل (الدولاب ، اللازمة الموسيقية ، المقدمة ، القطع الوصفية ، التقاسيم)

ومؤلفات آلية مقيدة ( القوالب الآلية العربية) مثل (البشرف ، السماعي ، التحميلة) .

ثم تناولت الباحثة قالب " اللونجا" والتركيب الفنى له وأهم رواد التأليف لهذا القالب .

المبحث الثالث: البرنامج التعليمى .

تناولت فيه الباحثة كيفية بناء البرنامج التعليمي وأهم عناصره التى تتمثل فى (أهدافه ، محتواه ، طريقة التدريس ، الوسائل التعليمية ، عملية التقويم) .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية:

وفيه تناولت الباحثة إجراءات الدراسة التى تضمنت اختيار العينة والتى هى من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة شعبة التربية الموسيقية تعليم التربية النوعية ببنها للعام الدراسي 2002/2003 وعددهم (أربعة طلاب بالفرقة الثالثة ، وثلاث طلاب بالفرقة الرابعة) ولقد تم إجراء الاختبار القبلي عليهم ، ثم تم تطبيق البرنامج المقترح عليهم ، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة تم إجراء الاختبار البعدى عليهم.

الفصل الرابع: نتائج البحث:

وفيه تقوم الباحثة بعرض النتائج وتفسيرها ولقد أكدت النتائج صحة الفروض التى قدمها البحث وهى :

1 – وجود مشكلات عزفية تعوق طلاب الفرقة الثالثة والرابعة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببنها عند آداء قالب اللونجا على آلة القانون.

2 – هناك صعوبات متواجدة فى قالب اللونجا الموضوع لآلات أخرى غير آلة القانون.

3 – أن البرنامج المقترح قد أدى إلى الارتقاء بمستوى الطلاب (عينة البحث) عند أداء قالب اللونجا على آلة القانون.

4 – التنوع فى المهارات العزفية التى ظهرت فى المقطوعات المختارة لقالب اللونجا مما أدى إلى الإرتقاء بمستوى الطلاب عند آدائهم لهذا القالب.

5 – أكدت النتائج الإحصائية وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب فى التطبيق (القبلى – البعدى) بما يتفق وفروض البحث.

***Outline of the research in Arabic***

The research title: **“A suggested program for improving the performance of the “Longa” on “Quanon” instrument”**.

The Quanon is considered one of the most important instruments, in the Arabic music generally and in the Arab band particularly. As it is regarded as the head of the tunes and model domination which spread the mode soul over the other accompanied musical instruments. There are a lot of mechanical forms which the Quanon can perform either individually or the Longa. Among these forms is the Longa form. It emerged in Greece and moved to Turkey then to Egypt during the Turkish occupation. It emerged in other countries as a result of the Turkish occupation to them. Now, the Longa is taught to several students in several specialized institutes and faculties in Egypt.

Many studies have given due care to the Quanon instrument. Some of them dealt with the technical difficulties in playing the Quanon and how to overcome them, some others dealt also with the technical difficulties which face of the beginners in playing the Quanon, some tried to set a training program to improve the performance on the Quanon, others tried to know the different ways of playing the Quanon and devise a new technique to perform and improve playing on it.

Hence, the researcher had the idea of combining the playing on the Quanon and the Longa form, specially as she noticed – during her teaching the Quanon in the faculty of the specific Education in Benha, that the student performance of this form in the Quanon faces many problems and difficulties. Consequently, she set a training program to get over these difficulties and solve the problems that face students during playing the Longa form on the Quanon.

***The research aims at:***

1. Recognizing the playing problems which face the faculty student during the performance of the Longa from one of the Quanon.
2. Recognizing the different difficulties of the Longa Form composed for an instrument other than the Quanon and played on the Quanon.
3. Trying to overcome the playing difficulties and find suitable solutions for them.
4. Making sure of the suggested program through the experiment.

***The study includes four chapters:***

***The first chapter***: It contains two subjects:

The first subject: It begins with the introduction, then dealing with the research problem, through which, the researcher stated that there are different playing problems that face the student during his performance of the Longa form on the Quanon.

The importance of this research aims at recognizing these difficulties and finding suitable solutions for them to achieve accuracy in performance and keep the style of the Longa form. Moreover, the researcher has set some assumptions concerning the research problem; through which she could make sure of the effectiveness of the suggested program. She also noted to the research procedures.

The most important related terms, the aims, the importance, the assumptions, the limits, the procedures and the terms of the previous studies, their aims and how they are related to the subject of the present research.

***The second Chapter***: The theoretical frame, It contains three subject:

The first subject: It deals with the history of the Quanon instrument through the ages, different styles of the playing, the most important pioneers of manufacturing this instrument and the most important pioneer plays on the Quanon.

The second subject: It includes the mechanical writings in the Arabic music; either free mechanical writings like (double, musical lazma, overture, descriptional pieces and takasem) or limitative musical writings (The Arabic mechanical forms) like (Albashraf, Alsamaaey and Althamila).

Then, the researcher dealt with the Longa form, its technical structure and the most important pioneer composers of this form.

The third subject: The educational program; the researcher stated how to set the educational program and its most important elements which represented in (it aims, content, teaching, method, teaching aids and evaluations process)

***The third chapter***: The field study

Through it, the researcher dealt with the study procedures that included choosing the sample. The sample was the students of the third and the fourth year of the musical education department at the faculty of specific Education in Benha, during the academic year 2002, 2004. They were four students at the third year and three students at the fourth year.

They had a pre – test. After that, the suggested program was applied on them. Immediately after applying this program they hast the post – test.

**The fourth chapter**: The research results.

Through it the researcher shows the results and their explanation. The results assured the rightness of the assumptions presented in the research: they are:

1. There are playing problems faces the students of the third and the fourth year; musical education department, the faculty of specific Education in Benha; in performing the Longa form on the Quanon instrument.
2. There are difficulties in the Longa form composed for instruments other than the Quanon.
3. The suggested program has led to improving the sample students while performing the Longa form on the Quanon.
4. There are different playing skills appeared in the selected pieces of Longa form, and that has led to the improving of the students level while performing that form.
5. The statistical results assured that there are differences between the average of the students grades of the pre / pos applications; and that agrees with the research assumptions.